



منذ بداية الثورة السورية صرح السوريون المرتبطون بالخارج والغرب وعلى رأسهم الإخوان السوريين والمعارضة السورية الخارجية برفضهم التام للمقاتلين الأجانب وحتى بفرضيه إعلان الجهاد على أسس عقائدية ولكن بعد أن افترض أمر الدعم الشيعي العقائدي للأسد ونظامه،

والمذابح التي تمت على أسس عقائدية وطائفية بسوريا على يد مقاتلين قدموا من لبنان "حزب الله" والعراق "مليشيا الصدر" وقوات المالكي الحكومية"، حتى بمقاتلين أفارقة ومغاربة وسودانيين وأسيويين شيعة يرتكبون مذابح التطهير العقائدي داخل سوريا ضد السنة.

أصبح من شبه المستحيل الإستسلام لدعاية العملاء المباشرين للغرب وغير المباشرين سواء بغباء أو قومية كإخوان السوريين وصار قدوم المقاتلين المتطوعين من بيوتهم وأوطانهم للدفاع عن الشعب السني المذبوح شيئاً طبيعياً ولكن مع ذلك لم يسلم الثوار بسوريا من التعرض للمؤامرات من قبل هذه المعارضة التي يبدو أنها تنفذ استراتيجية تشويه متعمد تنتقل من طرف لآخر كما وضحت بمقالتي...

المعارضة السورية الخارجية انتقلت من حملة تشويه الجيش السوري الحر بُعيد نشأته إلى تشويه الإسلاميين بجهة النصر ثم تشويه دولة العراق والشام الإسلامية كطرف الأقوى والأكثر بروزاً إسلامياً على الساحة. بالتوازي مع ملاحظة المحافل الدولية على الشعب السوري المذبوح و تواطؤ الإعلام العربي والعالمي على المذابح التي تحدث بالداخل أو الأعمال البطولية العسكرية التي تحدث يوميا في أعمال اشتباكات عنيفة.

أصبح الشعب بالداخل رغم تأثرة بحملة الإشاعات التي تطلقها المعارضة الخارجية من الفنادق بتوجيهات غريبة يدرك العدو والصديق فهو يقارن على الأرض الأفعال و يعرف العملاء.

ولكن الفشل الجزئي لتطبيق سياسات التشويه وتوجيه الداخل السوري التي فشلت أولاً في توجيه الداخل للمذابح السلمية لفترة ثم الفشل في تشويه الجيش السوري الحر ثم الفشل في تشويه جبهة النصري كان فشلا جزئيا لخطة من عدة مراحل لا تهدف إلا إلى شراء الوقت والتشتيت للمعارك الحقيقية وإتاحة المزيد من الوقت للنظام السوري لذبح المزيد من الشعب السوري وإطالة عمر النظام....

فشل هذه الاستراتيجية أن الداخل السوري الآن مثل الأسد الجريح الغاضب الذي يعرف ما لا يتم نشره على الفضائيات خصوصاً عن من يتم تلميعه و دفعه ليقوم و يسيطر بإسمه و دورهم في صفقات بيع الأراضي و خيانات الإنسحابات و عدم دعم الجبهات المحاصرة و المتفوقة على حد سلاح سواء بالسلاح أو المقاتلين سواء كما حدث بحلب و إدلب و اللاذقية و القصير و الرستن و معركة الغوطة بريف دمشق.

أدوات المعارضة السورية و الغرب لاختراق الداخل السوري:

1- الوحدات التي تم شراء و لائها بالداخل السوري لتنفيذ و صايا مؤتمرات تزواج المعارضة السورية الخارجية مع الغرب و التي تقود عمليات الخيانات و الانسحابات خصوصاً قبل مؤتمرات جنيف و الوساطة الغربية بين المعارضة الخارجية و نظام الأسد.

2- المئات من ما يسمى من النشطاء الذي يتلقون تدريبات ومرتبات على الحدود السورية التركية و بإسطنبول و بعضهم بأوروبا و شاركوا بمؤامرة تسويق الثورة السلمية ثم مؤامرة تشويه الجيش الحر كأسلوب لهم لرفض الدفاع عن النفس ضد الأسد.

3- مؤسسات تعمل تحت غطاء إغاثي و مؤسسات المجتمع الدولي التي أسست للثورة السورية بالغرب تحديداً لدراسة الوضع الاجتماعي و الإعلامي و جمع تحليل المعلومات و على اتصال مباشر و تواصل مع المعارضة الخارجية.

4- نقل المئات من معسكر نظام الأسد لمعسكر الثورة و تأمينهم بالمناصب بالمؤسسات او الوحدات التي تم شراء و لائها كشيوخ الصوفية الموالين سابقاً لبشار الأسد و عشرات الشبيحة الذين اندسوا بصوفوف الجيش الحر .

5- تقسيم حملة السلاح بسوريا على أساس قومي و على أساس إسلامي لتسهيل ضرب المعسكرين أيديولوجيا و تصنيف الإسلاميين أيضاً إلى إسلاميين قوميين و إسلاميين غير قوميين.

6- زراعة الفتن لتعمل على المدى الطويل عبر تشويه المفاهيم و دس الدسائس عبر الإعلام المركزي ” القنوات الفضائية ” و الإعلام اللامركزي مثل الإنترنت و غيرها خصوصاً عبر قنوات تواصل و تسريبات المعارضة السورية الخارجية الموالية للغرب ” القومية ” و الشبه إسلامية المتأثرة و التابعة للأيدلوجيات الغربية بغباء و بلاهة....

المعارضة السورية الخارجية تسير على الخطى الأمريكية للخطة المقترحة لتصفية المجاهدين بسوريا و الفصائل المخلصة بالجيش السوري الحر كما رسمها و حدد ملامحها أندريه ج تايلر و التي تقتضى:

1- إغتيالات و تصفية قادة الوحدات الإسلامية. كما حدث قبلاً لأكثر من سنة بعشرات عمليات الاغتيالات و التي ذكر بعضها الإعلام العربي المتواطئ مع الأيدلوجية الغربية في تصفية الثورة السورية و تصفية الوجود الإسلامي بالثورة السورية.

2- تقسيم المقاتلين و تصنيفهم على أساس قومي سوري و على أساس إسلامي سوري و غير سوري.

3- زراعة الفتن و تنفيذ المؤامرات و دس الدسائس.

4- تسيير دعاية ممنهجة ضد الإسلاميين و تصميم و بث الإشاعات أنهم تابعون للنظام و إن فشلوا في هذا ينتقلون لمرحلة أن أعمالهم لا تفيد إلا النظام.

5- وضع حائط صد لتأمين الشبيحة و المجرمين و القتل و تسليمهم مناصب قيادية بالوحدات التي تم شراء و لاءها لتأمينهم من القصاص و الحساب.

6- استخدام شيوخ الصوفية الموالين للأسد سابقاً في الشحن و الدعاية ضد الإسلاميين بالداخل السوري بعد أن تم شراء و لائهم من قبل المعارضة الخارجية.

7- تنفيذ أجنده إسرائيل و الغرب في الترويج لما قد يحدث إذا وقعت الأسلحة الكيماوية التي يدعى الغرب امتلاكها بيد بشار

- 8- وضع سياسة إقصائية إعلامية و إجتماعية للإسلاميين خصوصاً بعد انتهاء العمليات و عرضها على وسائل الإعلام بأنها من أعمال الوحدات القومية الإسلامية داخل الجيش السوري الحر.
- 9- وضع أولويات لتصفية الوحدات الإسلامية و الشبه إسلامية داخل الجيش السوري الحر إن تعذر تحويلها إلى وحدات قومية تتبع المنهج القومي السوري بدلاً من المنهج الإسلامي عبر تكوين تحالفات وضم هذه الوحدات وعزلها و إقصاؤها وتصفيتها من الداخل.
- 10 - تنفيذ سياسة إجراء الانتخابات بالمناطق المحررة لخداع السكان و إقصاء الإسلاميين ممن سيرضون بها و عزل من لم يرض بالانتخابات لتمرير طبقة وسيطة تسيطر على مصالح الغرب تحت مسميات قومية.